

بسم الله الرحمن الرحيم

٢/١٢/١٤٢١هـ

معالي الأخ الكريم الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ
وزير العدل سلمه الله ووفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإن الأمم تعرف بقادتها وتحقق آمالها في صحة الانتماء وقوة الاتباع لما عليه سلفها ومن غير شك أن الدعوة المباركة التي قادها أئمة الأسرتين من آل سعود وآل الشيخ تبدو واضحة جلية في داخل الجزيرة العربية وقناعة كثير من المثقفين والدارسين برموز هذه الدعوة في القديم والحديث، حتى لا تندرس المعالم وتختفي الآثار لا بد من بعث جديد ونشر فريد لسيرة أولئك الأعلام وتوضيح مناهجهم الدعوية وما قاموا به من جهد وتواصل في إحياء مآثر السلف، وقد بدأت هذه الفكرة عند أخيكم محررة منذ زمن ليس بالقريب لما رأيت رموز بعض الدعوات والاتجاهات من خارج الجزيرة تزخر بإنتاجها وتبرز أعلامها، فقامت بإعداد سلسلة أسميتها (أعلامنا في سجل التاريخ)، صدر منها أربعة: الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والإمام محمد بن سعود، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحمد بن ناصر المعمر وجعلتها على شكل حوار بصيغة سلسلة تصلح للكبار والصغار. أشفع لمعاليكم نموذجاً منها.

صاحب المعالي: لعلكم أدركتم في مقدمة كتابي هذا الكم وإرفاق النماذج ضرورة الإشعاع بأسماء أولئك الأعلام ابتداء بالمؤسسين إلى عصرنا هذا، فالتراجم هي آية ودلالة على ما قام به أولئك الأعلام ليلتقي الحاضر بالغابر وتبقى سلسلة التواصل، وحتى لا تنفصم الحلقات.

أرجو أن يكون لمعاليكم يد في إحياء هذه المآثر كما أرجو توجيه معاليكم بعد قراءة ما أرفقته لكم، وإذا كان لكم من رأي وإرشاد وتوجيه فأنا

أتمنى ذلك وكان إصدار هذه السلسلة شفعاً لما أصدرته من سلسلة (التراث الإصلاحي في العقيدة والشريعة)، التي طبع منها أربع مجلدات (وسلسلة عيون الرسائل والمسائل) طبع منها ١٢ رسالة، فسلسلة التراجم وسلسلة عيون الرسائل من إصدار مكتبة دار الهداية للطبع والنشر والترجمة التي أمتلكها وبواسطتها أنشر هذا التراث قناعة مني وإيماناً وتصديقاً بوعد الله لمن ناصره لنصرة دينه وهذا إن شاء الله من هذا الباب أكرر لمعالیکم طلب النظر في هذه التوجه نشر مآثر السلف من أئمة هذه الدعوة المباركة . وفقکم الله لكل خير وزادکم إيماناً على إيمانکم وتوفيقاً .
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته .

أخوكم

إسماعیل بن سعد بن عتیق